وعن انس نحوه وقال قتادة المقام المحمود الذي وعده
وعن سلمان المقام المحمود هو الشفاعة في امتي يوم القيامة
ومثله عن ابي هريرة قال قتادة كان اهل العلم يرون
المقام المحمود شفاعته يوم القيامة وعلى ان المقام المحمود
هو مقامه عليه السلام في الشفاعة مذاهب السلف
من الصحابة والتابعين وعامة ائمة الاسلام وبذلك جاءت
مفسرة في صحيح الاخبار وعنه عليه السلام وجاءت
معللة في تفسيرها شاذة عن بعض السلف يجب الا يلتفت
اذا لم يعضدها صحيح اثر ولا سديد نظر ولو صحت
لكان لها تاويل غير مستنكر كما فسرت الني صلى الله
عليه وسلم في صحاح الاثار يرد فلا يجب ان يلتفت اليه
مع انه لم يات في كتاب وسنة ولا اتفقت على المقال
به امة وفي اطلاق ظاهره منكر من القول وشنوعة وفي
رواية انس وابي هريرة وغيرهما فخلط حديث بعضهم
على بعضهم قال صلى الله عليه وسلم يجمع الله الاولين
والاخرين يوم القيامة فيهتمون او قال فيلهمون فيقولون
لو استشفعنا الى ربنا ومن طريق عنه ماج الناس بعضهم
في بعض وعن ابي هريرة وتدنو الشمس فيبلغ الناس
من الغم ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقولون الا تنظرون

من يشفع لكم

من يشفع لكم فيأتون آدم فيقولون زاد بعضهم انت ابو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسكنك جنته
واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى
يريحنا من مكاننا الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده
مثله نهاني الشجرة فعصيت نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون انت اول الرسل
الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا الا ترى ما نحن
فيه الا ترى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولا يغضب بعده مثله
نفسي نفسي قال في رواية انس ويذكر خطيئته التي
اصاب سؤاله ربه بغير علم وفي رواية ابي هريرة وقد
كانت لي دعوة دعوتها على قومي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى ابراهيم فانه خليل الله فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله
وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه
فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا وذكر مثله ويذكر
ثلث كلمات كذبهن نفسي نفسي لست لها ولكن عليكم بموسى
فانه كليم الله وفي رواية فانه عبد الله اتاه الله التوراة
وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول لست لها